

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل تسالونيكي

الأصحاح الأول

¹بولس وسلوانس وتيموثاوس، إلى كنيسة التسالونيكين، في الله الأب والرب يسوع المسيح: نعمة لكم وسلام من الله أبينا والرب يسوع المسيح.

²نشكر الله كل حين من جهة جميعكم، ذاكرين إياكم في صلواتنا، ³مُتذكرين بلا انقطاع عمل إيمانكم، وتعب محبتكم، وصبر رجائكم، ربنا يسوع المسيح، أمام الله وأبينا. ⁴عالمين أيها الإخوة المحبوبون من الله اختياركم، ⁵أن إنجيلنا لم يصِر لكم بالكلام فقط، بل بالقوة أيضًا، وبالروح القدس، وبيقين شديدي، كما تعرفون أي رجال كنا بينكم من أجلكم. ⁶وأنتم صرتم متمثلين بنا وبالرب، إذ قبلتم الكلمة في ضيق كثير، بفرح الروح القدس، ⁷حتى صرتم قدوة لجميع الذين يؤمنون في مكدونية وفي أخائية. ⁸لأنه من قبلكم قد أذيعت كلمة الرب، ليس في مكدونية وأخائية فقط، بل في كل مكان أيضًا قد ذاع إيمانكم بالله، حتى ليس لنا حاجة أن نتكلم شيئًا. ⁹لأنهم هم يخبرون عنا، أي دخول كان لنا إليكم، وكيف رجعتم إلى الله من الأوثان، لتعبدوا الله الحي الحقيقي، ¹⁰وتنتظروا ابنه من السماء، الذي أقامه من الأموات، يسوع، الذي يُنقذنا من الغضب الآتي.

الأصْحَاحُ الثَّانِي

¹لأنكم أنتم أيها الإخوة تعلمون دخولنا إليكم أنه لم يكن باطلاً، ²بل بعد ما تألمنا قبلاً وبُعِي عَلَيْنَا كَمَا تَعْلَمُونَ، فِي فِيلِبِّي، جَاهِرْنَا فِي إِلَهِنَا أَنْ نُكَلِّمَكُم بِإِنْجِيلِ اللَّهِ، فِي جِهَادٍ كَثِيرٍ. ³لأنَّ وَعْظَنَا لَيْسَ عَنْ ضَلَالٍ، وَلَا عَنْ دَنْسٍ، وَلَا بِمَكْرٍ، ⁴بل كما استُحْسِنًا مِنْ اللَّهِ أَنْ نُؤْتَمَنَ عَلَى الْإِنْجِيلِ، هَكَذَا نَتَكَلَّمُ، لَا كَأَنَّا نُرْضِي النَّاسَ بَلِ اللَّهِ الَّذِي يَخْتَبِرُ قُلُوبَنَا. ⁵فإننا لم نكن قط في كلام تملق كما تعلمون، ولا في علة طمع. الله شاهد. ⁶ولا طلبنا مجدًا من الناس، لا منكم ولا من غيركم مع أننا قادرون أن نكون في وقار كرسول المسيح. ⁷بل كنا مترققين في وسطكم كما تربي المُرْضِعَةُ أَوْلَادَهَا، ⁸هكذا إذ كنا حائنين إليكم، كنا نرضى أن نعطىكم، لا إنجيل الله فقط بل أنفسنا أيضاً، لأنكم صرتم محبوبين إلينا. ⁹فإنكم تذكرون أيها الإخوة تعبنا وكدنا، إذ كنا نكرز لكم بإنجيل الله، ونحن عاملون ليلاً ونهاراً كي لا نقول على أحد منكم. ¹⁰أنتم شهود، والله، كيف بطهارة وبيبر وبلا لوم كنا بينكم أنتم المؤمنين. ¹¹كما تعلمون كيف كنا نعظ كل واحد منكم كالأب لأولاده، ونشجعكم، ¹²ونشهدكم لكي تسلكوا كما يحق لله الذي دعاكم إلى ملكوته ومجده.

¹³من أجل ذلك نحن أيضاً نشكر الله بلا انقطاع، لأنكم إذ تسلتم منا كلمة خبر من الله، قبلتموها لا ككلمة أناس، بل كما هي بالحقيقة كلمة الله، التي تعمل أيضاً فيكم أنتم المؤمنين. ¹⁴فإنكم أيها الإخوة صرتم ممتثلين بكنايس الله التي هي في اليهودية في المسيح يسوع، لأنكم تألمتم أنتم أيضاً من أهل عشيرتكم تلك الآلام عينها، كما هم أيضاً من اليهود، ¹⁵الذين قتلوا الرب يسوع وأنبياءهم، واضطهدونا نحن. وهم غير مرضين لله وأضداد لجميع الناس. ¹⁶يمنعوننا عن أن نكلم الأمم لكي يخلصوا، حتى يتموا خطاياهم كل حين. ولكن قد أدركهم الغضب إلى النهاية. ¹⁷وأما نحن أيها الإخوة، فإذ قد فقدناكم زمان ساعة، بالوجه لا بالقلب، اجتهدنا أكثر، باشتهاة كثير، أن نرى وجوهكم. ¹⁸لذلك أردنا أن نأتي إليكم - أنا بولس - مرة ومرتين. وإنما عاقنا الشيطان. ¹⁹لأن من هو رجاؤنا وفرحنا وإكليل افتخارنا؟ أم لستم أنتم أيضاً أمام ربنا يسوع المسيح في مجيئه؟ ²⁰لأنكم أنتم مجدنا وفرحنا.

الأصحاح الثالث

¹لِذَلِكَ إِذْ لَمْ نَحْتَمِلْ أَيْضًا اسْتَحْسَنًا أَنْ نُشْرِكَ فِي آثِينَا وَحَدَنَّا. ²فَأَرْسَلْنَا تَيْمُوثَاوُسَ أَخَانًا، وَخَادِمَ اللَّهِ، وَالْعَامِلَ مَعَنَا فِي إِنْجِيلِ الْمَسِيحِ، حَتَّى يُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَعْظُمَ لَأَجْلِ إِيْمَانِكُمْ، ³كَيْ لَا يَتَرَعَّرَ أَحَدٌ فِي هَذِهِ الضِّيقاتِ. فَإِنَّكُمْ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّنا مَوْضُوعُونَ لِهَذَا. ⁴لَأَنَّنا لَمَّا كُنَّا عِنْدَكُمْ، سَبَقْنَا فَقُلْنَا لَكُمْ: إِنَّا عَتِيدُونَ أَنْ نَتَضَائِقَ، كَمَا حَصَلَ أَيْضًا، وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ. ⁵مِنْ أَجْلِ هَذَا إِذْ لَمْ أَحْتَمِلْ أَيْضًا، أَرْسَلْتُ لِكَيْ أَعْرِفَ إِيْمَانَكُمْ، لَعَلَّ الْمُجَرَّبَ يَكُونُ قَدْ جَرَّبَكُمْ، فَيَصِيرَ تَعَبْنَا باطلاً.

⁶وَأَمَّا الْآنَ فَإِذْ جَاءَ إِلَيْنَا تَيْمُوثَاوُسُ مِنْ عِنْدِكُمْ، وَبَشَّرَنَا بِإِيْمَانِكُمْ وَمَحَبَّتِكُمْ، وَبِأَنَّ عِنْدَكُمْ ذِكْرًا لَنَا حَسَنًا كُلَّ حِينٍ، وَأَنْتُمْ مُشْتاقُونَ أَنْ تَرَوْنَا، كَمَا نَحْنُ أَيْضًا أَنْ نَرَاكُمْ، ⁷فَمِنْ أَجْلِ هَذَا تَعَزَّيْنَا أَيُّهَا الإِخْوَةُ مِنْ جِهَتِكُمْ فِي ضِيقَتِنَا وَضُرُورَتِنَا، بِإِيْمَانِكُمْ. ⁸لَأَنَّنا الْآنَ نَعِيشُ إِنْ تَبَيَّنَّ أَنْتُمْ فِي الرَّبِّ. ⁹لَأَنَّهُ أَيَّ شُكْرِ نَسْتَطِيعُ أَنْ نُعَوِّضَ إِلَى اللَّهِ مِنْ جِهَتِكُمْ عَنْ كُلِّ الْفَرَحِ الَّذِي نَفْرَحُ بِهِ مِنْ أَجْلِكُمْ قُدَّامَ إِلَهِنَا؟ ¹⁰طالِبِينَ لَيْلًا وَنَهَارًا أَوْفَرَ طَلَبٍ، أَنْ نَرَى وُجُوهَكُمْ، وَنُكَمِّلَ نَقَائِصَ إِيْمَانِكُمْ. ¹¹وَاللَّهُ نَفْسُهُ أَبُوْنَا وَرَبُّنَا يَسُوعُ الْمَسِيحُ يَهْدِي طَرِيقَنَا إِلَيْكُمْ. ¹²وَالرَّبُّ يُنْمِيكُمْ وَيَزِيدُكُمْ فِي الْمَحَبَّةِ بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ وَلِلْجَمِيعِ، كَمَا نَحْنُ أَيْضًا لَكُمْ، ¹³لِكَيْ يُبَيِّنَ قُلُوبَكُمْ بِلا لَوْمٍ فِي الْقُدَّاسَةِ، أَمَامَ اللَّهِ أَبِيْنَا فِي مَجِيءِ رَبُّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَ جَمِيعِ قَدِّيسِيهِ.

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ

¹فَمِنْ ثَمَّ أَيُّهَا الإِخْوَةُ نَسْأَلُكُمْ وَنَطْلُبُ إِلَيْكُمْ فِي الرَّبِّ يَسُوعَ، أَنْتُمْ كَمَا تَسَلَّمْتُمْ مِنَّا كَيْفَ يَجِبُ أَنْ تَسْلُكُوا وَتُرْضُوا اللَّهَ، تَزْدَادُونَ أَكْثَرَ. ²لأنَّكُمْ تَعْلَمُونَ آيَةَ وَصَايَا أَعْطَيْنَاكُمْ بِالرَّبِّ يَسُوعَ. ³لأنَّ هَذِهِ هِيَ إِرَادَةُ اللَّهِ: قَدَّاسْتَكُمْ. أَنْ تَمْتَنِعُوا عَنِ الزَّانَا، ⁴أَنْ يَعْرِفَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ أَنْ يَقْتَنِي إِنْءَاءَهُ بِقَدَاسَةٍ وَكَرَامَةٍ، ⁵لَا فِي هَوَى شَهْوَةٍ كَالْأُمَّمِ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ اللَّهَ. ⁶أَنْ لَا يَتَطَاوَلَ أَحَدٌ وَيَطْمَعَ عَلَى أَخِيهِ فِي هَذَا الأَمْرِ، لِأَنَّ الرَّبَّ مُنْتَقِمٌ لِهَذِهِ كُلِّهَا كَمَا قُلْنَا لَكُمْ قَبْلًا وَشَهَدْنَا. ⁷لأنَّ اللَّهَ لَمْ يَدْعُنَا لِلنَّجَاسَةِ بَلْ فِي الْقَدَاسَةِ. ⁸إِذَا مَنْ يُرِيدُ أَنْ يُرِيدَ لَنَا، بَلِ اللَّهُ الَّذِي أَعْطَانَا أَيْضًا رُوحَهُ الْقُدُّوسَ.

⁹وَأَمَّا الْمَحَبَّةُ الأَخَوِيَّةُ فَلَا حَاجَةَ لَكُمْ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ عَنْهَا، لِأَنَّكُمْ أَنْفُسَكُمْ مُتَعَلِّمُونَ مِنَ اللَّهِ أَنْ يُجِبَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا. ¹⁰فَإِنَّكُمْ تَفْعَلُونَ ذَلِكَ أَيْضًا لِجَمِيعِ الإِخْوَةِ الَّذِينَ فِي مَكِدُونِيَّةِ كُلِّهَا. وَإِنَّمَا أَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ أَنْ تَزْدَادُوا أَكْثَرَ، ¹¹وَأَنْ تَحْرِصُوا عَلَى أَنْ تَكُونُوا هَادِيَيْنَ، وَتُمَارِسُوا أُمُورَكُمْ الأَخَاصَةَ، وَتَسْتَعْلُوا بِأَيْدِيكُمْ أَنْتُمْ كَمَا أَوْصَيْنَاكُمْ، ¹²لِكِي تَسْلُكُوا بِلِيَاقَةٍ عِنْدَ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَارِجٍ، وَلَا تَكُونَ لَكُمْ حَاجَةٌ إِلَى أَحَدٍ.

¹³ثُمَّ لَا أُرِيدُ أَنْ تَجْهَلُوا أَيُّهَا الإِخْوَةُ مِنْ جِهَةِ الرَّاقِدِينَ، لِكِي لَا تَحْزَنُوا كَالْبَاقِينَ الَّذِينَ لَا رَجَاءَ لَهُمْ. ¹⁴لأنَّه إِنْ كُنَّا نُؤْمِنُ أَنَّ يَسُوعَ مَاتَ وَقَامَ، فَكَذَلِكَ الرَّاقِدُونَ بِيَسُوعَ، سَيُحْضِرُهُمُ اللَّهُ أَيْضًا مَعَهُ. ¹⁵فَإِنَّا نَقُولُ لَكُمْ هَذَا بِكَلِمَةِ الرَّبِّ: إِنَّا نَحْنُ الأَحْيَاءُ البَاقِينَ إِلَى مَجِيءِ الرَّبِّ، لَا نَسْبِقُ الرَّاقِدِينَ. ¹⁶لأنَّ الرَّبَّ نَفْسَهُ بِهِتَافٍ، بِصَوْتِ رَئِيسِ مَلَائِكَةٍ وَبُوقِ اللَّهِ، سَوْفَ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَالأَمْوَاتِ فِي الْمَسِيحِ سَيُفُومُونَ أَوَّلًا. ¹⁷ثُمَّ نَحْنُ الأَحْيَاءُ البَاقِينَ سَنُخْطَفُ جَمِيعًا مَعَهُمْ فِي السُّحْبِ لِإِمْلَاقَةِ الرَّبِّ فِي الهَوَاءِ، وَهَكَذَا نَكُونُ كُلَّ حِينٍ مَعَ الرَّبِّ. ¹⁸لِذَلِكَ عَزُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِهَذَا الكَلَامِ.

الأصْحاحُ الْخَامِسُ

¹وَأَمَّا الْأَزْمِنَةُ وَالْأَوْقَاتُ فَلَا حَاجَةَ لَكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ عَنْهَا، ²لَأَنَّكُمْ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ بِالتَّحْقِيقِ أَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ كَلِصٌّ فِي اللَّيْلِ هَكَذَا يَجِيءُ. ³لَأَنَّهُ حِينَمَا يَقُولُونَ: «سَلَامٌ وَأَمَانٌ»، حِينِيذٍ يَفَاجِئُهُمْ هَلَاكٌ بَغْتَةً، كَالْمَخَاضِ لِلْحُبْلَى، فَلَا يَنْجُونَ. ⁴وَأَمَّا أَنْتُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ فَلَسْتُمْ فِي ظُلْمَةٍ حَتَّى يُدْرِكَكُمْ ذَلِكَ الْيَوْمُ كُلِّ صَبْرٍ. ⁵جَمِيعُكُمْ أَبْنَاءُ نُورٍ وَأَبْنَاءُ نَهَارٍ. لَسْنَا مِنْ لَيْلٍ وَلَا ظُلْمَةٍ. ⁶فَلَا نَنَمُ إِذَا كَالْبَاقِينَ، بَلْ لِنَسَهَرُ وَنُصَحُّ. ⁷لَأَنَّ الَّذِينَ يَنَامُونَ فَبِاللَّيْلِ يَنَامُونَ، وَالَّذِينَ يَسْكُرُونَ فَبِاللَّيْلِ يَسْكُرُونَ. ⁸وَأَمَّا نَحْنُ الَّذِينَ مِنْ نَهَارٍ، فَلَنُصَحُّ لِأَبْسِينِ دِرْعِ الْإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ، وَخُوْدَةٍ هِيَ رَجَاءُ الْخَلَاصِ. ⁹لَأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْنَا لِلْغَضَبِ، بَلْ لِاقْتِنَاءِ الْخَلَاصِ بِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ¹⁰الَّذِي مَاتَ لِأَجْلِنَا، حَتَّى إِذَا سَهَرْنَا أَوْ نَمْنَا نَحْيَا جَمِيعًا مَعَهُ. ¹¹لِذَلِكَ عَزُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَابْنُوا أَحَدُكُمْ الْآخَرَ، كَمَا تَفْعَلُونَ أَيْضًا.

¹²ثُمَّ نَسْأَلُكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنْ تَعْرِفُوا الَّذِينَ يَتَعَبُونَ بَيْنَكُمْ وَيُدَبِّرُونَكُمْ فِي الرَّبِّ وَيُنْذِرُونَكُمْ، ¹³وَأَنْ تَعْتَبِرُوهُمْ كَثِيرًا جِدًّا فِي الْمَحَبَّةِ مِنْ أَجْلِ عَمَلِهِمْ. سَالِمُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا. ¹⁴وَنَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ: أَنْذِرُوا الَّذِينَ بِلا تَرْتِيبٍ. شَجِّعُوا صِغَارَ النُّفُوسِ. أَسْنِدُوا الضُّعَفَاءَ. تَأَنَّنُوا عَلَى الْجَمِيعِ. ¹⁵انظُرُوا أَنْ لَا يُجَازِي أَحَدٌ أَحَدًا عَنْ شَرِّ بَشَرٍ، بَلْ كُلَّ حِينٍ اتَّبِعُوا الْخَيْرَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ وَلِلْجَمِيعِ. ¹⁶افْرَحُوا كُلَّ حِينٍ. ¹⁷صَلُّوا بِلا انْقِطَاعٍ. ¹⁸اشْكُرُوا فِي كُلِّ شَيْءٍ، لَأَنَّ هَذِهِ هِيَ مَشِيئَةُ اللَّهِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ مِنْ جِهَتِكُمْ. ¹⁹لَا تُطْفِنُوا الرُّوحَ. ²⁰لَا تَحْتَقِرُوا النُّبُوءَاتِ. ²¹امْتَحِنُوا كُلَّ شَيْءٍ. تَمَسَّكُوا بِالْحَسَنِ. ²²امْتَنِعُوا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ شَرٍّ. ²³وَالِهَ السَّلَامِ نَفْسُهُ يَقْدِسُكُمْ بِالتَّمَامِ. وَالتَّحْفَظُ رُوحَكُمْ وَنَفْسُكُمْ وَجَسَدُكُمْ كَامِلَةً بِلا لَوْمٍ عِنْدَ مَجِيءِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ²⁴أَمِينٌ هُوَ الَّذِي يَدْعُوكُمْ الَّذِي سَيَفْعَلُ أَيْضًا.

²⁵أَيُّهَا الْإِخْوَةُ صَلُّوا لِأَجْلِنَا. ²⁶سَلِّمُوا عَلَى الْإِخْوَةِ جَمِيعًا بِقُبْلَةِ مُقَدَّسَةٍ. ²⁷أَنَاشِدُكُمْ بِالرَّبِّ أَنْ تَقْرَأَ هَذِهِ الرَّسَالَةَ عَلَى جَمِيعِ الْإِخْوَةِ الْقَدِيسِينَ. ²⁸نِعْمَةٌ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَكُمْ. آمِينَ.